

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مركز أبحاث الحج

أداء مؤسسات حجاج الداخل  
(دراسة ميدانية)

المباحث

د. عبدالقادر صالح بكر

أستاذ الإدارة التربوية المساعد

بقسم الإدارة التربوية والتخفيط

كلية التربية بمكة المكرمة

جامعة أم القرى

١٤١٦هـ

## محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
ج-د	قائمة الجداول
١	<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة</b>
١	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٥	حدود الدراسة
٥	مصطلحات الدراسة
٦	<b>الفصل الثاني: أدبيات الدراسة</b>
٦	أولاً : الإطار النظري
١٣	ثانياً: الدراسات السابقة.
١٧	<b>الفصل الثالث: الإستراتيجية المنهجية</b>
١٧	منهج الدراسة
١٧	عينة ومجتمع الدراسة
١٧	أداة الدراسة
١٩	الأدوات الإحصائية
٢٠	<b>الفصل الرابع: تحليل نتائج البحث</b>

## محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢١	الفصل الخامس: التوصيات
٢١	التوصيات
٣٣	المراجع
٣٥	الملحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٢٠	الجدول رقم (١) : اختلاف سنوات الخبرة بين قيادات مؤسسات حجاج الداخل.
٢١	الجدول رقم (٢) : اعداد الحجاج المصرح للمؤسسات والنسب المتفاوتة بينهم.
٢٣-٢٢	الجدول رقم (٣) اختلاف أعمار قيادات مؤسسات حجاج الداخل.
٢٤	الجدول رقم (٤) : مستويات خدمات المؤسسات لحجاجهم : (أ- الإعاشة)
٢٤	والجدول رقم (٥) تابع لمستويات خدمات المؤسسات لحجاجهم: (أ- الإعاشة)
٢٥	الجدول رقم (٦) : (ب- المواصلات)
٢٦	والجدول رقم (٧) :
٢٦	الجدول رقم (٨) : ( ج- السكن ).
٢٧	الجدول رقم (٩) : ( د- النظافة ).
٢٧	الجدول رقم (١٠) : الجدول رقم (١١) : ( ه- تنظيمات وزارة الحج وخدمات مؤسسات حجاج الداخل).

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٢٨	الجدول رقم (١٢) : (و- تقصير المؤسسات في تنفيذ تعليمات الوزارة والجهات الحكومية المنظمة للحج).
٢٩	الجدول رقم (١٣) : (ز- عدم توفر حواجز من وزارة الحج للمؤسسات يؤثر على الخدمات)
٣٠	الجدول رقم (١٤) : (ح- توفر طرق تقويم للأداء من قبل وزارة الحج يؤدي إلى تحسين الخدمات وتحاشي السلبيات لدى المؤسسات)

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن وزارة الحج كمؤسسة اجتماعية، تخدم أبناء الأمة الإسلامية عند أدائهم فريضة الحج في الأوقات المشاعر المحددة ، تتطلب المزيد من الجهد المتضاد ل القيام بهذا الواجب العظيم إلا أن هناك عوائق تظهر في كل عام أمام التنظيمات الجديدة التي تنشأ لتحقيق أداء متميز .

ومن هذه التنظيمات الجديدة إدارة مؤسسات حجاج الداخل التي أنشئت قبل أكثر من عشر سنوات ، وما واجه هذه الإدارة من معوقات وتحسينات كان للمؤسسات القديمة والحديثة دور بارز فيها .

ان احساس الباحث لأهمية قيام هذه الدراسة الميدانية نشأت منذ سنين ، عندما كان يحج مع مؤسسات الداخل ويلاحظ اختلاف الخدمات بين عدد كبير منها ، فمنها ما هو يرقى إلى درجات عالية في الخدمة يرتاح لها الحجاج ، مواطنين كانوا أو مقيمين ومنها ما يدنو للمتوسط ، ومنها ما دون ذلك ويضرر منه الحجاج . إضافة إلى أساليب تقويم هذه المؤسسات من قبل وزارة الحج ، وإجراءات العقوبات على المخالفين من المؤسسات تقديم الخدمات التي على أساسها وقعت العقود ودفعت المبالغ من الحجاج للمؤسسات ، لا ترقى إلى الزام الأطراف بما اتفق عليه بينهم .

ان تفاوت الخدمات ليست هي المشكلة الأساسية ، إنما قصور الخدمات عن المتفق عليه

في العقود المبرمة بين الحجاج ومؤسسات حجاج الداخل هي التي تؤدي إلى مشاكل بين الأطراف تحاول وزارة الحج عن طريق إدارة مؤسسات حجاج الداخل حلها.

كما تقوم إدارة مؤسسات حجاج الداخل بتوجيه المؤسسات للتقيد بالأنظمة واللوائح التي تنص على تقديم خدمات أفضل وحسب ما تم الاتفاق عليه وتوقيعه في العقود المطبوعة والموزعة على جميع المؤسسات بصياغة موحدة.

ولكن تبقى هذه المشكلة قائمة في كل عام وتظهر لوزارة الحج بعض المخالفين من المؤسسات الداخلية في تقديم خدماتها لحجاجها ، كما تبرز شكاوى من الحجاج متعددة نحو بعض المؤسسات.

ما سبق ذكره جاءت أهمية هذه الدراسة للباحث ليقوم بها مبيناً من خلال الدراسة الميدانية، واقع الخدمات التي تقدمها المؤسسات، وما ينشده الحجاج من خدمات، إضافة إلى تنظيمات لازمة لقيامها.

## الباحث

## **مشكلة الدراسة**

ان مشكلة قصور وتفاوت الخدمات التي تقدمها مؤسسات حجاج الداخل للمواطنين والمقيمين منهم يعتبر مشكلة الدراسة القائمة ، لما تسببه من إزعاجات للحجاج الذين قد يتظلمون بعضهم لوزارة الحج في نفس فترة الحج وقد يكتفي بعضهم بالصبر حتى الإنتهاء من أداء الفريضة . ولو رجعنا إلى أسباب المشكلة فنجد أن ما يزود به كل حاج من معلومات عن خدمات مؤسسته قد يتعارض في كثير من المؤسسات التي تتجاوز الأربعين مؤسسة ، واقع التنفيذ وما أبرم وأدرج في العقود الموقعة بين الحاج والمؤسسات .

ومن خلال تجربة الباحث مع مؤسسات متعددة في السنوات العشر الماضية ، ان تقدير كثير من هذه المؤسسات يعود لعدة عوامل منها ما يعود إلى قدرات هذه المؤسسات في أدائها خدماتها ، ومنها ما يعود إلى أنظمة إدارة حجاج الداخل في تعزيز المؤسسات عاماً بعد عام ، وبعض المشاكل قد يعود إلى بعض الحاج في فهمهم وتعاونهم مع مؤسساتهم . لذا تقوم هذه الدراسة على وصف واقع هذه الخدمات التي تقدمها مؤسسات وطنية ، وما هو المؤمل من خدمات ينشدتها عينه عشوائية من الحاج ، وكما يؤمل من إدارة مؤسسات حجاج الداخل من تسهيلات مرغوبة تقدمها للمؤسسات وللحجاج على وجه الخصوص .

**وتجيب هذه الدراسة على التساؤلات التالية :**

- ١- ما هي خبرات وأعمار قيادات مؤسسات حجاج الداخل؟.
- ٢- ماهي أنواع التصاريح لمؤسسات حجاج الداخل؟.
- ٣- ما هي مستويات الخدمات ( اعاشة، مواصلات، سكن، نظافة)، التي تقدمها

**المؤسسات لحجاجها؟.**

- ٤- إلى أي مدى تؤثر تنظيمات وزارة الحج في تسهيل خدمات مؤسسات الداخل؟.
- ٥- هل هناك حوافز تقدمها وزارة الحج للمؤسسات تساعدهم في تحسين خدماتهم؟.

### **أهمية الدراسة**

تظهر أهمية هذه الدراسة في معالجة وتحسين أداء المؤسسات لتقديم أفضل الخدمات لحجاج الداخل بما يتناسب مع هذه الشعيره والمشاق التي يعانيها الحجاج عند أدائهم لها.  
وي يكن استخلاص أهمية الدراسة من النقاط التالية :-

- ١- التعرف على مستويات الخبرة والأعمار لقيادات مؤسسات حجاج الداخل.
- ٢- الوقوف على أنواع التصاريح المنوحة لمؤسسات حجاج الداخل.
- ٣- التعرف على أنواع ومستويات الخدمات التي تقدمها مؤسسات حجاج الداخل.
- ٤- إدراك تأثير تنظيمات وتسهيلات وزارة الحج على أداء خدمات مؤسسات حجاج الداخل.

### **أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي :-

- ١- وضع معايير لمراقبة خبرات وأعمار قيادات مؤسسات حجاج الداخل.
- ٢- الإرتقاء بأنواع الخدمات المقدمة من قبل مؤسسات حجاج الداخل إلى أعلى مستوياتها بدلأ من التركيز على الربحية في الدرجة الأولى.
- ٣- إيجاد تنظيمات وتسهيلات من قبل وزارة الحج يراعى فيها تحفيز المؤسسات لتقديم خدمات مميزة.
- ٤- توفير معايير لضبط وتقويم وتحسين أداء المؤسسات من قبل الوزارة الممثلة في إدارة

حجاج الداخل.

### (حدود الدراسة)

**الحدود الموضوعية** : وترتكز على الدراسة الميدانية لخدمات مؤسسات حجاج الداخل.

**الحدود المكانية** : قامت الدراسة الميدانية على توزيع الإستبانة لعدد أربع وأربعين مؤسسة شملت قيادات المؤسسات وعلى ٤٤٠ حاج (١١ حاجاً من كل مؤسسة).

**الحدود الزمنية** : تم العمل الميداني للدراسة في موسم حج عام ١٤١٦هـ.

### مصطلحات الدراسة

**مؤسسات حجاج الداخل** : هي المؤسسات الرسمية التي لديها سجلات تجارية لخدمات عامة وتحمل تصريح من وزارة الحج بعدد معين من الحجاج تقدم لهم خدماتها ( مواطنين و مقيمين ).

**إدارة مؤسسات حجاج الداخل** : إدارة بوزارة الحج تقوم بمنح تصاريح للمؤسسات وتعنى بتنظيمات وتقدير المؤسسات كما تتولى توزيع الأراضي للمؤسسات ومقرها بفرع الوزارة بمكة المكرمة.

**خدمات مؤسسات حجاج الداخل** : يقصد بها كل ما يقدم للحجاج من إعاشة ومواصلات وسكنى ونظافة وتسهيلات تلزم راحتهم وتحفيظ معاناته.

## الفصل الثاني

### أدبيات الدراسة

#### أولاً: الإطار النظري :

ان نجاح أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع يرجع إلى قيادتها التي تتمكن من توظيف كل عناصر الإدارة دون إهمال لأي عنصر منها. هذا التوظيف للعناصر لا يمكن أن يتم من فراغ بل يأتي من خبرات وتجارب وعمر زمني يصاحب اكتساب المهارات.

لذا فإن مؤسسات حجاج الداخل إذا ما أرادت أن تقدم خدمات مميزة فعليها أن تكسب خبرات ومهارات حتى تصل إلى الغايات المنشودة ، فعمرها القصير مع عدم قدرتها على تقديم الخدمات المنشودة سيؤدي بها إلى إحراجات أمام حجاجها وأمام المسؤولين في وزارة الحج. كما أن وضع تسهيلات وتنظيمات تراعي واقع مهمات خدمات مؤسسات حجاج الداخل من قبل وزارة الحج، تؤدي إلى تذليل الصعاب لكافة مستويات الحجاج الإجتماعية والإقتصادية، وتقدر الظروف البيئية التي يعيشها الحجاج والمؤسسات في موسم أداء الفريضة، كل ذلك يستوجب قيام تنظيم يقوم أداء المؤسسات لخدماتها كل عام دفعاً وتحفيزاً لعطاءات أفضل ولمستقبل مشرق تجني ثماره كل الأطراف المعنية من مؤسسات وحجاج ووزارة الحج . من هذا المنطلق يتضمن الإطار النظري التركيز على النقاط سالفة الذكر.

إن معظم الإدارات الحديثة مثل الإدارة بالأهداف والإدارة بالإنتاج وغيرها تركز على عامل مهم جداً وهو اختيار الأفراد المناسبين ، وذلك من حيث نصوج الشخصية، ووجود الدوافع الملائمة لديهم ، ثم تأتي بعد هذا تهيئة بيئة العمل الملائمة ، والتي تتكون من عناصر متداخلة تؤثر على أداء الأفراد ورغبتهم في العمل. وهذه العناصر هي نوع الوظيفة

، والحوافز ، والزماء ، والتدريب ، وتقويم الأداء ، ونظم المعلومات . (عبدالوهاب ٤٠٤ هـ ١٤٠٧ ص).

فمن منطلق اختيار الأفراد المناسبين لقيادات وإدارات مؤسسات حاجاج الداخل، يستوجب ذلك معرفة خبرات هؤلاء ونضوج شخصياتهم ومهاراتهم واستعداداتهم المادية والبشرية للقيام بتقديم الخدمات المطلوبة للحجاج . وكما بربت الإدارات الحديثة في الساحة العالمية لتبلور أهمية استخدام الإدارة لعوامل جوهرية وأهمها وضوح الأهداف حتى ظهر منها الإدارة بالأهداف التي تسعى إلى جعل القيادة في مختلف المستويات على درجة كبيرة من الوعي العميق بالأهداف المطلوب تحقيقها ، وما يقتضيه ذلك من متابعة مستمرة .

يضاف إلى ما سبق أنه عندما تكون أهداف التنظيم (أو مؤسسات حاجاج الداخل) موضوعة بشكل تفصيلي واضح تدركه جميع المستويات، فإن ذلك سينعكس على أداء وإنجذبة الأفراد .. ففي الجو الذي يفقد فيه الفرد الإرتباط بأهداف محددة وواضحة فإنه يميل إلى الشعور بالضياع واللامسؤولية، فيصبح وكأنه يعمل في فراغ نظراً لعدم وجود أهداف واضحة يكفيه عن طريقها أن يعرف مدى ما حققه من إنجازات . هذا فضلاً عن أن قيام نظام الإدارة بالأهداف أساساً على إعطاء القائد حرية التصرف لإختيار الأساليب الملائمة ، وإعتماده على الرقابة الذاتية- كل ذلك يساهم في تنمية الميول الإيجابية لدى الأفراد وفي تلبية حاجاتهم . (كنعان ٢٠٤ هـ ص ١١٤-١١٧).

إن استخدامنا لأسلوب الإدارة بالأهداف يعود إلى أن هذا النظام يساعد قيادات إدارة ومؤسسات حاجاج الداخل على الجمع بين الفلسفات القيادية القدية والحديثة في اهتماماتها بين التركيز على العمل والأفراد وحاجاتهم في نفس الوقت دون تفريط جانب على حساب الآخر .

إن الإهتمام من قبل مؤسسات وإدارة حجاج الداخل بأداء العمل وتحسينه لا يمكن أن يتم دون تقييم وتقدير دائم للعمل كله والذين يعملون فيه. فهناك فوائد عديدة تنجم من خلال تطبيق برنامج تحسين الأداء منها :

١- خلق درجة أكبر من الالتزام بمتطلبات وقواعد العمل :

وهذا يعني بأن هناك من يقوم (من قبل وزارة الحج مثلاً) بتقييم أدائهم بصفة مستمرة ، خلال فترة موسم الحج ، من المحتمل أن يزيد من درجة التزامهم بمتطلبات وقواعد العمل ، وهو ما يعني ببذل مجهودات مستمرة من أجل زيادة معدلات الأداء الخاصة بالعمل الذي يقومون به .

٢- تحسين علاقات العمل : تقييم الأداء على أساس موضوعي، يخلق لدى أصحاب المؤسسات الشعور بأن إدارة حجاج الداخل بوزارة الحج ، تهتم بهم وأن ما يبذلونه من مجهودات لا تضيع هباءً ، وأن الوزارة تفرق بين المؤسسات التي تحاول زيادة إنتاجها والإلتزام بقواعد العمل وتلك التي لا تراعي ذلك. ويزداد شعور صاحب المؤسسة بالرضا عن عملية تقييم الأداء إذا توفر لديه الشعور بأن هدف الوزارة ليس تصيد الأخطاء ولكن مساعدة أصحاب المؤسسات على تحسين معدلات أدائهم، وذلك عن طريق المناقشة الموضوعية لنقاط الضعف المتوفرة لدى كل منهم ووسائل التغلب عليها وذلك بعرض تحسين الأداء في المستقبل، وذلك كله يخفف بالتالي من شعور العداء تجاه إدارة حجاج الداخل بوزارة الحج ويحسن من علاقات العمل بين الطرفين (أبو اسماعيل ١٣٩٨هـ ص ٣٩٠ ، ٣٩١).

وإذا كانت هناك من اخفاقات في الأساليب التقليدية التي تقوم بها كثير من المؤسسات القائمة في عالمنا المعاصر لتقييم الأداء ، فإنه يعود إلى بُعد هذه الأساليب عن

الموضوعية وعدم استخدام أسلوب التقييم المبني على النتائج والذي لا يخدم جميع الأغراض إلا أنه على الأقل يخدم كلاً من الرئيس والمرؤوس في تحديد الأهداف بطريقة أكثر دقة ويساعد في نفس الوقت على تحسين أدائهم ويقضي على العديد من مشاكل علاقات العمل التي تنشأ كنتيجة للارتباك على الأساليب التقليدية في تقييم الأداء عن طريق الرئيس وحده. (العمري ١٤٠٢ هـ ص ٣١٧ - ٣١٨).

إنه من المطلوب في عصرنا الحاضر تبني النظريات الحديثة المنفذة في بعض مؤسسات العالم كاليابان وأمريكا وبعض دول أوروبا ، فنظرية (Z) تقوم على إدارة الأفراد والمؤسسات بروح الجماعة وبفاعلية أكبر، حيث أن الإنتاجية مسألة تتعلق بالتنظيم الاجتماعي أو التنظيم الإداري، فمشكلة الإنتاجية بالإمكان حلها من خلال تنسيق الجهد الفردية بطريقة مثمرة ومن خلال تقديم الحوافز الصحيحة للعاملين لتحقيق هذا التعاون والتآلف على المدى البعيد . فالدرس الأول في نظرية (Z) هو الثقة، فالثقة والإنتاجية صنوان لا يفترقان ... ولكن في الواقع الرأسمالية والثقة قد يجتمعان ولا ينفصل الواحد منهم الآخر .. فالمؤسسة التجارية اليابانية في إتباعها النظام الإداري الموسع يؤكد المحافظة على جو الثقة فيما بين الموظفين العاملين.

كما أن الدرس الثاني في نظرية (Z) هو الدقة والتهذيب ووحدة الذهن (أو ما يمكن وصفه بالخلق والمهارة ) ، فالمشرف أو المدير الذي يعرف مرؤوسيه أو عماله حق المعرفة يستطيع أن يميز خصائص شخصياتهم ويجزم بتمكن العلاقات فيما بينهم ، فيكون بذلك في وضع أفضل من غيره لتشكيل فرق العمل القادر على تحقيق الحد الأقصى من الفاعلية، فمثل هذا الخلق والمهارة لا يتاتى للمرء إلا بعد الخبرة والممارسة والعشرة الطويلة. فالرابطة المشتركة في الحياة اليابانية هي الألفة والمودة ، بما تنتوي عليه من إهتمام ودعم

للآخرين ومن مشاعر الإنضباط وعدم الأنانية التي تمكن المرأة من العيش الآمن من خلال إقامة علاقات إجتماعية وثيقة وصلات حميمة . (أوشي ٥١٤ هـ ص ١٦-٢٢).

إن إدارة ومؤسسات حاجاج الداخل قد تتطلب النظر بعمق في علاقاتهما برؤسائهما ومرؤوسها وتحاول من خلال دروس النظريات المطبقة حالياً في بعض مؤسسات العالم أن تقوم ما يمكن تقويه من أنظمة ولوائح وأساليب تعامل وتقويم مع ان إسلامنا الحق أعطانا كثيراً . وما النماذج البشرية التي طبقته في صدر الإسلام إلا تعبيراً عن إمكانية استخدام أخلاقه وقيمته في أي عصر كان .

إن أي مؤسسة عليها أن تراعي اعتبارات أساسية عند تقييمها وتقويمها لأعمالها والعاملين فيها ، ومن تلك الإعتبارات يجب على المقيّم ، بعد جمع وتخزين المعلومات بشتى الوسائل والنماذج ، أن يتوصل إلى حكم نهائي على الأداء ، ويثل هذا الحكم دمجاً للجزئيات المتنوعة من المعلومات التي يعتبرها المقيّم وثيقة الصلة بالقرار الذي يجب إتخاذه ( يتطلب الحكم على جوانب أو أبعاد محددة للغاية من الأداء دمباً لعلومات أقل من الحكم على الأداء الكلي أو الإجمالي ) . لذا فإن تقدير الأداء يرجع إلى التقنية المستخدمة والمقيمين وحتمية التقييم وأهميته لدى المؤسسة التي يفهمها هذا التقدير . ( لاندي وآل فار ٧٤ هـ ص ٣٣٤-٣٣٥ ) .

عندما يوصف الأداء لأي خدمات بأنه النتائج التي يحققها الفرد أو المؤسسة (المشتملة على أفراد) حينئذ تتضح الكثير من العوامل المساهمة أو المؤثرة في الأداء وهي ثلاثة عوامل :

(١) العامل نفسه : بما يمتلكه من معرفة ومهارات وإهتمامات وقيم وإنجاحات ودفاع . (٢) العمل (الوظيفة) : بما تتصف به من متطلبات وتحديات وما تقدمه من فرص عمل

ممتع فيه تحدٍ ويحتوي على عنصر التغذية الإسترجاعية كجزء منه.

(٣) الموقف: ما تتصف به البيئة التنظيمية حيث تؤدي الوظيفة والتي تتضمن مناخ العمل والإشراف ووفرة الموارد والأنظمة الإدارية والهيكل التنظيمي.

فلذا يجب دراسة كل هذه المجموعات الثلاثة سالفة الذكر بحثاً عن الطرق والأساليب المناسبة لتحسينها. وقد يؤدي التغيير في إحداثها إلى تغيير مفاجيء ومثير في الأداء والنتائج . ( هاينز ١٤٠٩ هـ ، ص ٢٧٣ ) .

إن ندرة الحوافز في إدارة ومؤسسات حجاج الداخل أو في أي مؤسسة إجتماعية قد تؤدي إلى عدم اكتتراث أصحاب المؤسسات أو العاملين في الوزارة بتحسين خدماتهم وعطائهم الوظيفية ، وإن جعل المؤسسات أو الأفراد يعملون عن رغبة وبحماس هي مشكلة كبيرة تعالج فقط من خلال مدخل التحفيز .

لذا فإن سياسات الحوافز تلعب دوراً فعالاً في معالجة كثير من مشكلات الكفاية الإنتاجية سواء في مستوى مؤسسة إجتماعية أو على مستوى المجتمع ككل .

والحوافز الإيجابية تهدف إلى رفع الكفاية الإنتاجية وتحسين الأداء من خلال مدخل التشجيع والإثابة الذي يشجع الفرد (أو المؤسسة) على أن يسلك سلوكاً معيناً ترغبه الإدارة (أو وزارة الحج) وعن طريق توفير فرص للتقدير والكسب المادي والأدبي للأداء الجيد ، هذا عكس الحال في الحوافر السلبية التي تسعى إلى التأثير في سلوك الأفراد أو المؤسسات من خلال مدخل العقاب والردع والتخويف. أي من خلال العمل التأديبي الذي يتمثل في جراءات مادية كالنحس أو الحرمان أو إدراج إسم الفرد (أو المؤسسة) المقصر أو المهمل في قائمة خاصة تنشر في الجرائد أو في المؤسسات أو نحو ذلك من صور الجزاء المعنوي .

والاختيار الأساسي للتحفيز الفعال إنما يتأكد بالنتائج العملية لأسلوب التحفيز الإيجابي أو السلبي . لقد أسفرت الدراسات والتجارب في هذا المجال عن أن الحافز السلبي يؤثر على الأداء في المدى الطويل . أما الحافز الإيجابي فإنه بصفة عامة يوفر روحًا معنوية أعلى وأداءً أقل في المدى القصير ، لكن على المدى الطويل يزيد الأداء بدرجة كبيرة ، وهذا يرجح بصفة عامة كفة المدخل الإيجابي في التحفيز . والأفراد بصفة عامة تشيرهم حوافز مختلفة في أوقات مختلفة ، والقيادة الإدارية الفاعلة هي التي تعلم أي من الحوافز يجدر استخدامها في كل موقف على حده .

ولعل من أبرز المحفزات الإيجابية بنوعيها المادي والمعنوي هو توفير فرص المنافسة البناءة التي تذكرى روح الحماس في أداء العمل . ونعني هنا المنافسة الموضوعية الهدافة وليس المنافسة المدمرة التي تبث بذور البغض والكراهية والأحقاد بين الأفراد أو المؤسسات . وقد تتم المنافسة الموضوعية بمقارنة الأداء الحالي للشخص أو المؤسسة بالأداء في فترة سابقة ، أو بمقارنة الأداء بمعايير محددة وضعها مختصون . وقد تتم مقارنة أداء الفرد أو المؤسسة بأداء نظرائه في العمل مع إعلان أسماء المؤسسات أو الأفراد الممتازين في الجرائد أو على لوحات الإعلانات بالمؤسسات أو غيرها من وسائل الإشارة بالكفاءة والإمتياز . وأخيراً في مجال الحوافز الإيجابية ، يأتي دور الإدارة في أن تدرس حاجات ودوافع الأفراد والمؤسسات التي تشرف عليها ... وعلى ضوء ذلك يمكنها أن تختار أنساب طرق التحفيز لإحداث السلوك المرغوب . ( هاشم ١٣٩٩ هـ ص ٤٤٥ - ٤٦٠ ) .

## ثانياً الدراسات السابقة -

دراسة قام بها أبو الفتوح والحسين عام (١٤٠٢هـ) بعنوان حجاج الداخل ، وكان هدف الدراسة تحليل وصفي لحجاج الداخل والعدد المتوقع لهم حتى عام ١٤٢٠هـ. وأوضحت نتائج الدراسة على أن الزيادة المتوقعة سنوياً تزداد حتى تصل أعداد الحجاج من الداخل ١٢ مليون حاج عام ١٤٢٠هـ، مما أكدت عليه الدراسة في معالجة هذه الزيادة وما ترتب عليها من ظواهر ( كظاهرة افتراش الحجاج للشوارع ... الخ ) متعدده ، كما أوصت الدراسة بتشجيع حجاج الداخل على الحج ضمن مجموعات منظمة ومعتمدة ومسجلة لدى الجهات المسؤولة عن الحج ، مع توفير كافة التسهيلات والخدمات اللازمة لهذه المجموعات . ( ص ص ٨-١٠ ).

أما علاقة هذه الدراسة بالبحث القائم فإنها تساعد على الإهتمام بمؤسسات حجاج الداخل من حيث خدماتها وأساليب الأمثل، ما دامت هناك زيادات سنوية لأعداد الحجاج من الداخل كما بيّنته هذه الدراسة السابقة التي لم تبحث في خدمات المؤسسات من حيث مستوياتها وتحسين أدائها ، كما تقوم به الدراسة الحالية.

دراسة أخرى قام بها كل من مبارك ، أونال ، وحجازي عام (١٤٠٦هـ) وعنوانها «تقدير المؤسسات الأهلية التجريبية للطوافـة من وجهـة نظر المطوفـين والـحجاج » (بحث ميداني). وكانت تهدف الدراسة إلى معرفة مدى فعالية نظام مؤسسات الطوافـة في تقديم الخدمات الضـرورية للـحجاج من وجهـة نظر المطوفـين والـحجاج. أما تـنـائـجـ الـدـرـاسـةـ فـقـدـ كانـ أـهمـهاـ وجـودـ قـصـورـ فـيـ هـذـهـ الـمـؤـسـسـاتـ أـسـبـابـ مـتـعـدـدـهـ مـنـهـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـقـائـمـينـ عـلـىـ الـمـؤـسـسـاتـ،ـ نـظـامـهـاـ الـجـديـدـ الـذـيـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـسـتـيـعـابـ،ـ وـتـوـفـيرـ الـخـدـمـاتـ الـلـازـمـةـ لـهـ مـنـ قـبـلـ الـجـهـاتـ الـمـعـنـيـةـ،ـ وـالـعـامـلـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـحـقـلـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ الـعـوـاقـقـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـسـكـنـ فـيـ

المشاعر والتنقلات وغير ذلك. (ص ص ٣-١).

ان علاقة هذه الدراسة بالدراسة القائمة فكونها تلتقي معها في جانب الخدمات والتسهيلات المتعلقة بالسكن والتغذية والتنقلات... الخ ، وتختلف عنها لأن هذه الدراسة السابقة تتعلق فقط بحجاج الخارج ، أما الدراسة الحالية فتتعلق بحجاج الداخل من مواطنين ومقيمين فقط.

دراسة أخرى تعتبر الجزء الميداني الثاني للدراسة السابقة التي قام بها مبارك ، حجازي، وأونال عام (١٤٠٧هـ) وكان عنوانها « تقويم خدمات المؤسسات الأهلية للطوافه من وجهة نظر الحجاج » ، وكانت تهدف الدراسة إلى تقويم خدمات السكن والمواصلات التي تقدمها مؤسسات الطوافه ، كما توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود لجان متخصصة من قبل وزارة الحج للإشراف على خدمات مؤسسات الطوافه في السكن والمواصلات وجميع الخدمات حتى تتمكن المؤسسات من تقديم خدماتها للحجاج ليؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة . (ص ص أ ، ب ، ج).

أما علاقة هذه الدراسة السابقة بالدراسة الحالية فلها علاقة بهذه الخدمات المتعددة التي تقدم للحجاج من قبل المؤسسات الأهلية للطوافه ، أما اختلافها عن الحالية القائمة فهي كونها تتعلق فقط بحجاج الخارج ، أما الدراسة القائمة فهي تختص بالمؤسسات التي تقدم خدماتها لحجاج الداخل من مواطنين ومقيمين على حد سواء .

دراسة ميدانية قام بها الشمالي عام (١٤٠٩هـ) عنوانها « العوامل المؤثرة في التوزيع الجغرافي للحجاج السعوديين ، وظاهرة تكرار الحج من قبل البعض منهم » ، هذه الدراسة كان هدفها التركيز على التوزيع الجغرافي للحجاج السعوديين فقط مع العوامل المؤثرة في

التوزيع وظاهرة تكرار الحج من قبلهم مع تبيان الأسباب لذلك، وكان من أهم نتائج دراسة الشمالي وجود علاقة بين عدد حاج كل منطقة من مناطق المملكة وبين عدد سكانها ، فكلما زاد عدد السكان كلما زاد عدد الحاج ، كذلك كلما زادت المسافة الفاصلة بين هذه المناطق وبين مكة المكرمة كلما نقص عدد الحاج . وأبرزت نتائج الدراسة نقطة هامة وهي مع تزايد عدد الحاج عاماً بعد عام ظهرت مشكلات ناجمة عن الإزدحام وكثرة عدد الحاج قياساً إلى سعة المشاعر المقدسة وخصوصاً منى . وأدى ذلك إلى صعوبة أداء المناسك قبل الرمي وضيق المساحة المخصصة لسكنى الحاج . كذلك برزت مشكلات الزحام في الطواف والسعي وحتى حركة السير داخل مكة والمشاعر .

(ص ص ٧-٢٢).

أما علاقة هذه الدراسة بالبحث القائم فمن ناحية أعداد السعوديين الذين يتكررون في الحج ، أما اختلاف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية، فإنها لم تركز على الخدمات التي تقدمها مؤسسات حاج الداخل للسعوديين والمقيمين.

وهناك دراسة قام بها كلأ من الدهاس وحريري عام (١٤٠٨هـ) عنوانها « دراسة تقويمية لأوضاع المؤسسات التجارية السعودية التي تخدم حاج الداخل ». وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تقويم مؤسسات حاج الداخل في ذلك العام من حيث أغراض المؤسسات من إنشائها ، ومعرفة الأسس والنظم التي تقوم عليها، وأخيراً معرفة مستوى أداء خدماتها ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة هو التركيز على جنسيات وأعمار ومؤهلات المستفيدن من خدمات المؤسسات، وتوزيع أعمالهم بين القطاع الحكومي والأهلي، ووسائل اعلامهم ونقلاتهم مع المؤسسات، كما كانت الدراسة تركز في نتائجها على جوانب الخدمات المطلوب توفيرها بشكل عام دون تحديد أو تصنيف لها ، كما تقوم

بـه الـدراـسة الـحالـية. (صـ صـ ٢٩ - ٢٢).

لـذـا فـإـن الـدراـسة السـابـقة الذـكـر تـلتـقـي مـع الـدراـسة الـحالـية فـي تـلـمـسـها لـلـخـدـمـات المـقـدـمة مـن مؤـسـسـات حـجـاج الدـاخـل ، إـلا أـن الـدراـسة الـقـائـمة تـنـفـرـد وـتـتـمـيز لـكـونـها تـصـنـف أـنـوـاعـ الخـدـمـات المـطـلـوـبة التـي يـنـشـدـها كـلـ حاجـ منـ الدـاخـل.

### **الفصل الثالث**

#### **الإستراتيجية المنهجية**

**منهج الدراسة :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي لسح المدار الأولية للمعلومات عن طريق جمع المعلومات من اللوائح التنظيمية التي تنظم خدمات مؤسسات حاجاج الداخل، عن طريق وزارة الحج، وما يتعلق بها من تعاميم وأنظمة رسمية. كما قام الباحث بالدراسة الميدانية بعد جمعه للمعلومات بإستخدام الإستبانة ، الموجوده في ملحق الدراسة، وتوزيعها على عينة من حاجاج الداخل وقيادات مؤسسات حاجاج الداخل.

**عينة ومجتمع الدراسة :**

تشمل عينة الدراسة العشوائية على تحديد .٤٤٠٪ من ٤٤٠ مؤسسة لحجاج الداخل وعدد ٢ مسؤلين من كل مؤسسة ( أي ٨٨ مسؤلاً قيادياً في مؤسسات حاجاج الداخل)، ووزعت عليهم إستبانة خاصة بهم وأخذ أحد عشر حاجاً من كل مؤسسة بطريقة عشوائية للإجابة على الإستبانة المخصصة لهم ، وبذلك أصبح عدد أفراد مجتمع الدراسة ٥٢٨ فرداً (أفراد العينة).

**-أداة الدراسة :-**

استخدم الباحث استبيانين واحده تتعلق بقيادات مؤسسات حاجاج الداخل والأخرى تتعلق بحجاج مؤسسات الداخل.

تضمنت الإستبيانين على أربع محاور هي : (١) العملية التخطيطية والتنظيمية للمؤسسات. (٢) محتوى الخدمات بأنواعها ومستوياتها . (٣) قيادة المؤسسات والقوى العاملة بها. (٤) المشكلات والمعوقات المواجهة للوزارة ولمؤسسات حاجاج الداخل

وللحجاج أنفسهم.

محاور الإستبيانين :-

اشتملت الإستيانة الأولى المتعلقة بقيادات مؤسسات حجاج الداخل على ١٩ عبارة.  
من ١ إلى ٥ عبارات ترتكز على المحور الأول وهو العملية التخطيطية والتنظيمية  
للمؤسسات. ومن ٦ إلى ١٢ عبارات تتعلق بالمحور الثاني والثالث وهو محتوى الخدمات  
بأنواعها ومستوياتها وقيادة المؤسسات والقوى العاملة بها . ومن ١٤ إلى ١٩ عبارات  
تتعلق بالمحور الرابع وهو المشكلات والمعوقات المواجهة لوزارة الحج ومؤسسات حجاج  
الداخل والحجاج أنفسهم.

أما الإستيانة الثانية المرتبطة بحجاج مؤسسات الداخل فقد احتوت على ٣١ عبارة  
وزعت على المحاور كما يلي :-

من ١ إلى ٤ عبارات تعلقت بالمحور الأول وهو العملية التخطيطية والتنظيمية  
للمؤسسات. ومن ٥ إلى ٢٥ عبارات تتعلق بالمحورين الثاني والثالث ، وهما محتوى  
الخدمات بأنواعها ومستوياتها وقيادة المؤسسات والقوى العاملة بها . ومن ٢٦ إلى ٣١  
عبارات ترتبط بالمحور الرابع ، وهو المشكلات والمعوقات المواجهة لوزارة الحج ومؤسسات  
حجاج الداخل والحجاج أنفسهم.

صدق الإستبيانين :-

تم تحقيق صدق أداة البحث عن طريق عرضها على عدد من المتخصصين في أقسام  
كلية التربية من أعضاء هيئة التدريس ، لبيان ما إذا كانت فقرات الأداة توفي بالغرض  
الذي وضع من أجله ، وتم تعديل بعض الفقرات وفقاً لبعض آراء المتخصصين .

ثبات الإستبانتين :-

تم حساب ثبات الإستبانتين عن طريق قسم الحاسوب الآلي بجامعة أم القرى بكة المكرمة.

الادوات الإحصائية :-

استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لحساب الدرجات المتحصل عليها من إجابات المفحوصين (أفراد عينة البحث).

## الفصل الرابع

### تحليل نتائج البحث

لقد قام مركز أبحاث الحج بإدخال المعلومات (الإسبيانات المتعلقة بقيادات مؤسسات حجاج الداخل والإسبيانات الخاصة بالحجاج والخدمات المقدمة له) مستخدماً معادلة SPSS/PC+ ، وقد أسفرت النتائج عن الآتي :-

**أولاً: اختلاف سنوات الخبرة بين قيادات مؤسسات حجاج الداخل ، كما يوضح ذلك**

**الجدول رقم (١) التالي :-**

**الجدول رقم (١)**

النسبة المئوية	التكرارات	عدد سنوات الخبرة
١,١	١	١
١,١	١	٢
١٧,٠	١٥	٣
٨,٠	٧	٤
١٨,٢	١٦	٥
١٢,٦	١٢	٦
٥,٧	٥	٧
٢,٣	٢	٨
٤,٥	٤	٩
٣,٤	٣	١٠
٤,٥	٤	١٢
١,١	١	١٣
٢,٤	٢	١٤
٥,٧	٥	١٥
١,١	١	١٦
٤,٥	٤	١٧
١,١	١	١٨
١,١	١	٢٠
٢,٣	٢	٤٠
<b>%١٠٠</b>	<b>فرد ٨٨</b>	<b>المجموع</b>

المتوسط ٨,٣٥٢ ، الوسيط ٦,٠٠٠ ، الخطأ المعياري ٧٤٤,٠ ، الإنحراف المعياري ٦,٩٧٨ ، الحالات الصحية ٨٨ ، الحالات المفقودة صفر.

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن أعلى خبره في خدمة حجاج الداخل هي ٤٠ عاماً وأقل خبرة سنة واحدة ، ولكن أكثر السنوات تكراراً هي من ثلاثة إلى خمس سنوات ، وهي تمثل من ١٧٪ إلى ١٨٪ من قيادات مؤسسات حجاج الداخل ، كما يبدو أن هذا التفاوت في النسب لا يوجد له معيار ثابت ، مما يدعو كل من له مقدرة مادية وسجل تجاري أن يتقدم لهذا العمل ، بخلاف ما ترکز عليه الإدارات الحديثة ، مثل الإدارة بالأهداف والإدارة بالإنتاج وغيرها ، من حيث نضوج الشخصية وكفاية الخبرة ، مع وجود الدوافع الملائمة لديها ، كما يؤكد ذلك عبدالوهاب (١٤٠٤هـ، ص ١٠٧).

#### ثانياً: اختلاف عدد الحجاج المصرح للمؤسسات:

يوضح الجدول رقم (٢) أعداد الحجاج المصرح للمؤسسات والنسب المتفاوتة بينهم

الجدول رقم (٢)

كالتالي :-

النسبة المئوية	التكرارات	أعداد الحجاج المصرح للمؤسسات
١,١	١	١٠٠
١,١	١	١٥٠
٤,٥	٤	٢٥٠
٩,١	٨	٣٠٠
٢,٣	٢	٣٥٠
١١,٤	١٠	٤٠٠
١,١	١	٤٥٠
٢٠,٥	١٨	٥٠٠
٢,٣	٢	٧٠٠
٢,٣	٢	٧٥٠
٤٤,٣	٣٩	١٠٠٠
١٠٠٪	٨٨	المجموع

المتوسط ١١، ٧٢٤، الوسيط ٥٠٠، ٠٠٠، الخطأ المعياري ٥٨، ٨٦٥، الإنحراف المعياري ٥٥٢، ٢٠٤، الحالات الصحيحة ٨٨، الحالات المفقودة صفر.

يظهر الجدول رقم (٢) أكبر أعداد التصاريح المنوحة للمؤسسات وهي حاج لعدد ٣٩ مؤسسة ، وهي تمثل ٤٤٪ من عدد التصاريح ٤٠ تصريح في عام ١٤١٥هـ ، كما يلي هذه النسبة تصاريح ٥٠٠ حاج لعدد ١٨ مؤسسة أي نسبة ٢٠٪ من عدد التصاريح الإجمالي ، ويلي ذلك أيضاً تصاريح ٤٠٠ حاج بنسبة ١١٪ ، ثم ٣٠٠ حاج بنسبة ٩٪ إلى أقل نسبة لعدد ١٠٠ حاج ١٪ من التصاريح.

ان ما أظهره الجدول رقم (٢) من الأعداد المصرح للمؤسسات والتكرارات والنسب المئوية يوضح التفاوت الكبير بين المؤسسات التي لا تقوم على أساس أو معيار مبني على الخبرة أو الأداء المتميز للمؤسسات ، كما يركز على ذلك كنعان (١٤٠٢هـ ص ١١٤)، انما يقوم على ما تطلبه المؤسسات عند تقديمها للحصول على التصاريح وما تقدرها إدارة حاج الداخل بناءً على توصيات لجنة توزيع الأراضي المكونة من الأمارة ووزارة الداخلية ووزارة الحج.

### ثالثاً: اختلاف أعمار قيادات مؤسسات حاج الداخل :-

الجدول رقم (٣)

النسبة المئوية	التكرارات	أعمار قيادات المؤسسات
١,١	١	١٧
١,١	١	٢١
١,١	١	٢٢
٣,٤	٢	٢٢
١,١	١	٢٥
١,١	١	٢٧
٤,٥	٤	٢٨
٢,٢	٢	٢٩
١٤,٨	١٣	٣٠

تابع الجدول رقم (٢)

أعمار قيادات المؤسسات	النسبة المئوية	النكرارات
٣١	٢,٣	٢
٣٢	٨,٠	٧
٣٣	١,١	١
٣٤	٢,٣	٢
٣٥	١٠,٢	٩
٣٧	٦,٨	٦
٣٨	٤,٥	٤
٤٠	١٢,٥	١١
٤١	٢,٣	٢
٤٢	٤,٥	٤
٤٤	١,١	١
٤٥	١,١	١
٤٧	٣,٤	٣
٤٨	١,١	١
٥٠	١,١	١
٥٢	١,١	١
٥٦	٢,٣	٢
٦٣	١,١	١
٦٨	١,١	١
٧٠	١,١	١
المجموع	١٠٠	٨٨

يتبيّن من الجدول السابق رقم (٢) تباين الأعمار لقيادات المؤسسات، فمن ١٧ عاماً إلى ٧٠ عاماً وتركتز أعلى النسب ما بين ٣٠ إلى ٤٠ عاماً. إلا أنه من الملاحظ وجود ست قيادات دون سن ٢٥ عاماً، وهذا ما تضمنته اللائحة التنظيمية لمؤسسات حاجج الداخل من شروط منها لا يقل سن صاحب المؤسسة عن خمس وعشرين عاماً. إضافة إلى أن من في سن البلوغ أو المراهقة قد يعجز عن الالتزام بمتطلبات وقواعد العمل ، كما يؤكّد ذلك أبو اسماعيل (١٣٩٨هـ ص ٣٩٠).

#### رابعاً- مستويات خدمات المؤسسات لحجاجهم :

##### ١- الإعاشة :

الجدول رقم (٤)

النسبة المئوية	التكارات	الخيارات الخمسة
٤٩	٤٣	دائماً ، غالباً ، لا أدرى ٢ ، ٢ ، ١
٥١	٤٥	نادراً ، لا يوجد ٥ ، ٤
٧١٠٠	٨٨	المجموع

المتوسط ٣,٠٦٨ ، الوسيط ٣,٠٠٠ ، الخطأ المعياري ٢٠٣ .

والانحراف المعياري ١,٩٠٥ والحالات الصحيحة ٨٨ ، الحالات المفقودة : صفر.

الجدول رقم (٥)

النسبة المئوية	التكارات	الخيارات الخمسة
٨٥	٣٧٧	٢ ، ١
١٥	٦٣	٥ ، ٤ ، ٣
٧١٠٠	٤٤٠	المجموع

المتوسط ١,٧٦١ ، الوسيط ١,٠٠٠ ، الخطأ المعياري ٠٠٤٩ .

الإنحراف المعياري ١,٠٢٢ الحالات الصحيحة ٤٢٩ ، الحالات المفقودة ١ .

يوضح الجدول رقم (٤) ان قرابة نصف المؤسسات لا توكل الإعاشة لمتعهد متخصص على مستوى من الجودة والنوعية . فنلاحظ نسبة ٤٩٪ من القيادات توفر إعاشة لحجاجها من قبل متعهد متخصص و ٥١٪ من القيادات تستبعد وجود متعهد إعاشة من هذا القبيل ، علماً بأن ٨٥٪ من إجابات الحجاج اعتقدت بأن الإعاشة التي قدمت لهم كانت جيدة

وصحية ، ولكن ١٥٪ من الإجابات أوضحت وجود خلل وتهاون في نوعية الطعام وصحته كما تبين ذلك في الجدول رقم (٥).

### بــ المواصلات :

الجدول رقم (٦)

النسبة المئوية	التكارات	الخيارات الخمسة
٨٢	٧٣	١
١٧	١٥	٥،٤،٢
%١٠٠	٨٨	المجموع

المتوسط ١,٤٥٥ ، الوسيط ١,٠٠٠ ، الخطأ المعياري ١٢١ ، الانحراف المعياري ١٣٤ ، الحالات المفقودة : صفر.

الجدول رقم (٧)

النسبة المئوية	التكارات	الخيارات الخمسة
٦٢	٢٧٦	١
٣٨	١٦٤	٥،٤،٣،٢
%١٠٠	٤٤٢	المجموع

المتوسط ١,٥٢٧ ، الوسيط ١,٠٠٠ ، الخطأ المعياري ٠٤٢ ، والانحراف المعياري ٨٧٢ ، الحالات المفقودة : صفر.

نلاحظ في الجدول رقم (٦) وجود نسبة ٨٢٪ من قيادات المؤسسات تقول بأن هناك تعاقدات تمت بين المؤسسات وشركات نقل ، بينما ٦٢٪ من حاجتهم فقط يوافقونهم الرأي ، أما ٣٨٪ منهم لا يجدون وسائل النقل كما أوضحته بنود العقد ، ويوضح الجدول رقم (٦) أن نسبة ١٧٪ من القيادات لا تتعاقد مع شركات نقل ، مما يتربّع على ذلك توفير وسائل نقل غير مضمونة وليس حسب العقود المبرمة بين الطرفين.

## جـ- السكن :

الجدول رقم (٨)

النسبة المئوية	التكارات	الخيارات الخمسة
٤٥,٥	٤٠	٣،٢٠١
٥٤,٥	٤٨	٥،٤
٪١٠٠	٨٨	المجموع

المتوسط ٣,٢٢٧ ، الوسيط ٤,٥٠٠ الخطأ المعياري ٢٠,٢ .

الانحراف المعياري ٨٩٢,١ والحالات الصحيحة ٨٨ الحالات المفقودة : صفر.

يوضح الجدول رقم (٨) حصيلة إجابات القيادات عن السكن في الخيام بمنى وعرفات ، حيث أن ٤٥,٥٪ من القيادات تؤمن السكن عن طريق متعهد يتم التعاقد معه وفقاً لشروط السلامة والراحة و ٥٤,٥٪ من القيادات تتولى بنفسها نصب الخيام وفرشها وذلك بإستخدام عمالها .

## دـ- النظافة :-

الجدول رقم (٩)

النسبة المئوية	التكارات	الخيارات الخمسة
٢٢,٧	٢٠	١
٧٧,٣	٦٨	٥،٤،٣،٢
٪١٠٠	٨٨	المجموع

المتوسط ٣,٣٩١ ، الوسيط ٥,٠٠٠ الخطأ المعياري ١٨٥,٠ .

الانحراف المعياري ٨٨٠,١ والحالات الصحيحة ٨٨ الحالات المفقودة : صفر.

### الجدول رقم (١٠)

النسبة المئوية	النكرارات	الخيارات الخمسة
٥٤,١	٢٢٨	١
٤٥,٩	٢٠٢	٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢
%١٠٠	٤٤٠	المجموع

المتوسط ١,٨١١ ، الوسيط ١,٠٠٠ الخطأ المعياري ٠,٥٤ .  
 الانحراف المعياري ١,١٣١ والحالات الصحيحة ٤٤ الحالات المفقودة : صفر .  
 يتبيّن من الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠) أن نسبة ٢٢,٧٪ من المؤسسات تتعاقد مع شركات نظافه وطنية ، أما ٣,٧٪ من المؤسسات توفر عملاً بمعروفتها بما يجمّع عنه وجود نسبة ١,٥٤٪ من الحجاج لدى المؤسسات راضية عن نظافة الخيام ، ونسبة ٤٥,٩٪ من الحجاج لدى المؤسسات نفسها غير راضية عن النظافة داخل وخارج الخيام ، كما نتج عن عملية عدم الرضى لدى نصف الحجاج تقريباً هو كما يسميه العمري (٣١٧ هـ ص ١٤٠) بالإعتماد على الأساليب التقليديه التي يركز عليها كثير من قادة مؤسسات حجاج الداخل دون النظر في الأساليب الحديثة المطورة والمفيدة في نفس الوقت بالنسبة لتوفير الجهد والوقت والمال .

### هـ- تنظيمات وزارة الحج وخدمات مؤسسات حجاج الداخل :

### الجدول رقم (١١)

النسبة المئوية	النكرارات	الخيارات الخمسة
٥٥,٢	٤٨	٢ ، ١
٤٤,٨	٤٠	٥ ، ٤ ، ٣
%١٠٠	٨٨	المجموع

المتوسط ٢,٧٤٧ . . الخطأ المعياري ١٥٥ الوسيط ٢,٠٠٠

الانحراف المعياري ١,٤٤٨ الحالات الصحيحة ٨٧٧ . . الحالات المفقودة ١ :

يبين الجدول رقم (١١) أن نسبة ٢,٥٥٪ من قيادات مؤسسات حجاج الداخل تعتقد أن تنظيمات وزارة الحج تعوق مؤسسات حجاج الداخل عن القيام بخدماتها وان بقية النسبة ٨,٤٤٪ من القيادات غير متأكده من ذلك ، مما يدل على أن هذه النسبة تعتبر عالية وأن خللاً موجوداً في تنظيمات وزارة الحج وخاصة إدارة حجاج الداخل.

**و- تقدير المؤسسات التي تتنفيذ تعليمات الوزارة والجهات الحكومية المنظمة للحج :**

#### الجدول رقم (١٢)

الخيارات الخمسة	النكرارات	النسبة المئوية
٢،١	١٧	٢١
٥،٤،٣	٧١	٧٩
المجموع	٨٨	٦١٠٠

المتوسط ٣,٦٦٣١ . . الخطأ المعياري ١٢٧ الوسيط ٤,٠٠٠

الانحراف المعياري ٨٨٩ الحالات الصحيحة ١٧٤ الحالات المفقودة : صفر.

يظهر من الجدول رقم (١٢) أن نسبة ٢١٪ من القيادات تؤكد أن مؤسساتها تقصر في تنفيذ تعليمات الجهات المعنية بالحج ومن ضمنها تعليمات وزارة الحج لأسباب متعددة، كما لوحظ أن ٢٧,٩٪ من القيادات تحفظت بلا أدنى تخاشياً للإحراج. كما استبعدت نسبة ١,٥١٪ من القيادات أن يكون هناك تقدير من المؤسسات في تنفيذ تعليمات وزارة الحج والجهات الحكومية المنظمة للحج . كل ذلك يؤكّد على أهمية تنسيق الجهود

الفردية بروح الجماعة بطريقة مثمرة ، كما يؤكد لها أoshi (١٤٠٥ هـ ص ١٦) في نظرية Z اليابانية .

**ز- عدم توفر حواجز من وزارة الحج للمؤسسات يؤثر على الخدمات :-**  
**الجدول رقم (١٢)**

النسبة المئوية	التكارات	الخيارات الخمسة
٦٩	٦٠	٢، ٢، ١
٣١	٢٨	٥، ٤
٧٠٪	٨٨	المجموع

المتوسط ٢,٥٩٨ . الخطأ المعياري ١٧٠ . الوسيط ٢,٠٠٠ .

الانحراف المعياري ١,٥٨٨ . الحالات الصحيحة ٨٨٩ . الحالات المفقودة : صفر .

يتبيّن من الجدول رقم (١٢) أن نسبة ٦٩٪ من إجابات القيادات تؤكّد على دور الحواجز من الوزارة المعنية لتقديم خدمات أفضل ، ومن أجل تحسين الأداء . أما النسبة المتبقية ٣١٪ من القيادات فأرجعت خدماتها المتميزة إلى أنها لا تنتظر حواجز تحركها ، وإنما هي تقوم بذلك بملء ارادتها لعدم اقتناعها بدور الحواجز في تحسين الأداء والبقاء على أفضل الخدمات ، وهذا يخالف معظم الآراء التربوية والإدارية مثل نظرية Z لأoshi (١٤٠٥ هـ ص ١٦-٢٢) ، ولاندي وآل فاز (١٤٠٧ هـ ص ٣٢٤ - ٣٢٥) ، وهاشم (١٣٩٩ هـ ص ٤٤٥) حيث يذكر أهمية اختيار أنسب طرق التحفيز لإحداث السلوك المرغوب .

**ح- توفر طرق تقويم للأداء من قبل وزارة الحج يؤدي إلى تحسين الخدمات وتحاشي السلبيات لدى المؤسسات :**

### المجدول رقم (١٤)

النسبة المئوية	التكارات	الخيارات الخمسة
٧٦,١	٦٧	٣٠٢٠١
٢٣,٩	٢١	٥٠٤
١٠٠	٨٨	المجموع

المتوسط ١,٩٣٢ . الخطأ المعياري ١٤٣ . الوسيط ١,٠٠٠ . الانحراف المعياري ١,٢٣٧ . الحالات الصحيحة ٨٨٩ . الحالات المفقودة : صفر.

### المجدول رقم (١٥)

النسبة المئوية	التكارات	الخيارات الخمسة
٩٠,٨	٣٩٦	٣٠٢٠١
٩,٢	٤٤	٥٠٤
١٠٠	٤٤٠	المجموع

المتوسط ٢,٠٦٠ . الخطأ المعياري ٠,٠٥٦ . الوسيط ٢,٠٠٠ . الانحراف المعياري ١,١٧١ . الحالات الصحيحة ٤٣٦ . الحالات المفقودة : ٤ .

يظهر لنا الجدولين (١٤) ورقم (١٥) أن نسبة ٧٦,١٪ من القيادات ترغب في إيجاد طرق تقويم للأداء لدى وزارة الحج . يؤدي إلى تحسين الخدمات ، كما يبين الجدول رقم (١٥) أن نسبة ٨,٩٪ من الحجاج يؤيدون إيجاد طرق تقويم للأداء من قبل وزارة الحج وذلك لمساعدة الوزارة في ضبط المخالفات وتحسين أداء المؤسسات ، من ذلك كله تتضح أهمية تقويم الأداء من أجل التغيير إلى الأفضل ، كما يبين ذلك هاينز (١٤٠٩ - ص ٢٧٣).

## الفصل الخامس

### التوصيات

ان معظم التوصيات تتعلق بدور وزارة الحج وخاصة إدارة حجاج الداخل في تعديل أنظمتها وأساليب تعاملها مع مؤسسات حجاج الداخل كما توضحه النقاط التالية :-

- ١- على وزارة الحج المتمثلة في إدارة حجاج الداخل أن تنظر إلى الخبرة السابقة لدى المتقدمين مع ما يصاحبها من مزايا وقدرات بشرية ومادية.
- ٢- على إدارة حجاج الداخل أن تبني معايير وأنظمة تحدد من يستحق خدمة ١٠٠ حاج أو من يستحق خدمة ١٠٠٠ حاج أو أي عدد من الحجاج بناءً على تصنيفات أ ، ب ، ج من المؤسسات حسب نوعية الخدمة أو الأداء .
- ٣- إن وجود قيادات فوق الخمسين عاماً ينبغي على المسؤولين في إدارة مؤسسات حجاج الداخل أن تستفيد منها في كثير من الأمور التنظيمية والتخطيطية مع إعطائها كثيراً من المميزات والخدمات بعد التأكد من مصدقتيها واستعداداتها .
- ٤- من خلال نتائج الدراسة فإن الباحث يؤكد على دور وزارة الحج في تخفيف أعباء الحجاج والمؤسسات التي تقوم بخدمتهم ، وذلك بدراسة قدرات واستعدادات قيادات ومسؤولي مؤسسات حجاج الداخل مع تحديد أنواع الخدمات ومستوياتها من سكن وإعاقة ومواصلات حتى تتمكن الوزارة من تقويم المؤسسات والإشراف على نشاطاتها بشكل أدق .
- ٥- يلفت الباحث أنظار المسؤولين في وزارة الحج إلى نتائج هذه الدراسة لتلقي السلبيات وزيادة الإيجابيات حتى يتم الإطمئنان لدى مؤسسات حجاج الداخل ، وتوجد الحوافز المساعدة على الإستمرارية والتميز مع التنافس الشريف .

- ٦- لابد من منح شهادات تقدير للمؤسسات المتميزة في خدماتها ومنح خطابات لكل مؤسسة أنجزت أو لم تنجز لتلاحظ الوزارة إيجابياتها وسلبياتها .
- ٧- اعداد نماذج تقويمية الهدف منها تحسين ومتابعة الأداء في الحج .
- ٨- لابد من إشراك عناصر بشرية لها خبرة طويله في خدمات الحجاج للقيام بتدريب المقومين والمراقبين لهذه المؤسسات مع الإهتمام بإختيار عناصر شابه ومؤهله تدريبياً على أعمال المراقبة والتقويم .
- ٩- وضع جراءات مشددة على المخالفين من المؤسسات ردعاً لمن تسول له نفسه الإستمرار في المخالفات وإيجاد متابع للحجاج .

توجد بعض التوصيات المتعلقة بمؤسسات حجاج الداخل وهي كالتالي -

- ١- يوصي الباحث مؤسسات حجاج الداخل بالإطلاع على الأساليب الإدارية الحديثة- حتى تقدم أفضل الخدمات عاماً بعد عام مثل الإدارة بالأهداف أو الإدارة بالإنتاج ونظرية Z وغير ذلك من طرق جديدة مساعدة في تحسين الأداء .
- ٢- على قيادات مؤسسات حجاج الداخل الاستفادة من الشركات والمؤسسات الوطنية القائمة التي تقدم عمالة للنظافة ، وإعاشة طوال فترة الحج ، ومواصلات ، والقيام بالسكن في المشاعر ، وغير ذلك من خدمات ، فبعض هذه الشركات والمؤسسات المتخصصة مثل هذه الخدمات تساعد وتتوفر كثيراً من الجهد والوقت والمال .
- ٣- يؤكد الباحث - موصياً المؤسسات - على النظرة الربحية بعيدة المدى في الدنيا والآخرة إلى الأجر العظيم ، عند الإخلاص في تقديم الخدمات للحجاج ، من الله تعالى الذي يبارك العمل الطيب ويديه أمداً طويلاً . والله أعلم .

## المراجع

- ١- أبو اسماعيل ، فؤاد . إدارة الأفراد - مدخل سلوكي وظيفي ، الطبعة الأولى ،  
١٣٩٨هـ.
- ٢- أبو الفتوح ، حسني أحمد والحسن ، محمد سليم . حجاج الداخل ، مركز أبحاث  
الحج ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٣هـ.
- ٣- أوش ، وليم ج ، ترجمة حسن محمد يس . النموذج الياباني في الإدارة نظرية Z ،  
معهد الإدارة العامة ، ١٤٠٥هـ.
- ٤- الشمالي ، محمد مصلح . العوامل المؤثرة في التوزيع الجغرافي للحجاج السعوديين  
وظاهرة تكرار الحج من قبل البعض منهم ، مركز أبحاث الحج ، جامعة أم القرى ،  
١٤٠٩هـ.
- ٥- الدهاس ، فواز بن علي وحريري ، هاشم بن بكر . دراسة تقويمية لأوضاع المؤسسات  
التجارية السعودية التي تخدم حجاج الداخل ، مركز أبحاث الحج ، جامعة أم القرى ،  
١٤٠٨هـ.
- ٦- عبد الوهاب ، علي محمد . الإدارة بالأهداف - النظرية والتطبيق ، مكتبة غريب ،  
١٤٠٤هـ.
- ٧- الغمري ، ابراهيم . الأفراد والسلوك التنظيمي - دراسه علمية وعملية واستعراض  
لختبرات تحسين الأداء ، دار الجامعات المصرية ، ١٤٠٢هـ.
- ٨- كنعان ، نواف . القيادة الادارية ، دار العلوم ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ.
- ٩- لاندي ، فرانك جي ، وال فال ، جيمي . قياس أداء العمل - الأساليب والنظرية  
والتطبيقات ، معهد الإدارة العامة ، ١٤٠٧هـ.

- ١٠- مبارك ، عبدالحكيم موسى واونال ، سعد الدين وحجازي ، ثروة السيد . تقويم المؤسسات الأهلية التجريبية للطوافة من وجهة نظر المطوفين والحجاج ، مركز أبحاث الحج ، جامعة أم القرى، الجزء الأول والثاني من الدراسة الميدانية ، ١٤٠٦هـ.
- ١١- هاشم ، زكي محمود . الاتجاهات الحديثة في إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية ، ذات السلسل ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ.
- ١٢- هاينز ، ماريوت إي . إدارة الأداء - دليل شامل للإشراف الفعال ، معهد الإدارة العامة ، ١٤٠٩هـ.

# الملاحق

سلام الله

سلام الله

سعادة صاحب مؤسسة حجاج الداخل

سعادة مدير مؤسسة حجاج الداخل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نأمل من سعادتكم التكرم بإبداء مopianياتكم حول مستوى الخدمات التي تقدمونها والصعوبات التي تواجهونها سعيًا وراء تذليل هذه العقبات مع الجهات المعنية ورفع مستوى هذه الخدمات.

شاكرين لسعادتكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا خالص التحية والتقدير،،،

مركز أبحاث الحج

أخوكم الباحث د/ عبدالقادر بن صالح بكر

تاریخ المقابلة:

**م التسلسل :**  
**م الطالب :**

## عدد سنوات الخبرة في مؤسسات حجاج الداخل:

التصریع بعدد الحجاج:

السن:

	(٥) لا يوجد	(٤) نادرٌ	(٢) لا ادري	(٢) غالباً	(١) دائمًا	العبارات
<input type="checkbox"/>						١- تضع المؤسسة خطة مكتوبة لجميع الخدمات.
<input type="checkbox"/>						٢- يحدد صاحب المؤسسة الوظائف كتابياً لجميع المشرفين والعاملين.
<input type="checkbox"/>						٣- تتلائم خطة المؤسسة مع تنظيمات وزارة الحج.
<input type="checkbox"/>						٤- تتبع المؤسسة تعليمات الدفاع المدني في السلامة الوقائية ضد الحريق.
<input type="checkbox"/>						٥- تنفيذ المؤسسة بنود العقد البرم حرفياً.
<input type="checkbox"/>						٦- تتعاقد المؤسسة مع معهد إعاقة متخصص وصاحب خبرة سابقة.
<input type="checkbox"/>						٧- توفر المؤسسة طباخ مقيم معها في المشاعر.
<input type="checkbox"/>						٨- ت التعاقد المؤسسة مع شركة تنقلات لتأمين وسائل النقل.
<input type="checkbox"/>						٩- تتعاقد المؤسسة مع معهد خيام لنصب الخيام وفكها.
<input type="checkbox"/>						١٠- توزع المؤسسة المسؤوليات على العاملين حسب قدراتهم
<input type="checkbox"/>						١١- توفر عمال نظافة وخدمة الحجاج عن طريق مؤسسات وطنية.

### العبارات

	(٥) لا يوجد	(٤) نادر	(٣) لا أدرى	(٢) غالباً	(١) دائمًا	
	<input type="checkbox"/>					١- توجد خدمات إضافية في كل عام تختلف عنها في الأعوام السابقة.
	<input type="checkbox"/>					٢- تقدم المؤسسة خدمات لم يشترط عليها في العقد مع الحاج.
	<input type="checkbox"/>					٣- تعيق تنظيمات وزارة الحج مؤسسات حجاج الداخل للقيام بخدماتها.
	<input type="checkbox"/>					٤- يوجد تقصير من قبل المؤسسات في تنفيذ تعليمات الوزارة والجهات الحكومية المنظمة للحج.
	<input type="checkbox"/>					٥- تحتاج مؤسسات حجاج الداخل إلى تضافر جهود الأجهزة الحكومية مع وزارة الحج لضبط خدماتها.
	<input type="checkbox"/>					٦- تهانو الحجاج في اتباع تعليمات المؤسسات بعرضهم وعرضها إلى الإلحاد في تقديم أفضل الخدمات.
	<input type="checkbox"/>					٧- عدم توفر حوافز للمؤسسات أدى إلى انخفاض نسبة الخدمات واهتمامها بالشكل أكثر من النوعية.
	<input type="checkbox"/>					٨- تتوفر طرق تقويم للأداء من قبل وزارة الحج تساعد على ضبط المخالفات وتحسين الخدمات.

استبانة أداء مؤسسات حجاج الداخل  
حيث عام ١٤١٥هـ  
الحجاج والخدمات المقدمة له



سلطة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
مركز أبحاث الحج

أخي الحاج ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نأمل منك التكرم بإيادك رأيك في الخدمات المقدمة من مؤسسات حجاج الداخل وذلك  
من خلال الإجابة على الاستبانة المرفقة مساهمة منك في تطوير هذه الخدمات.

شاكرين حسن تعاونك ..

وتقبل خالص التحية والتقدير ، ، ،

مركز أبحاث الحج

أخوكم الباحث / د. عبدالقادر بن صالح بگر



رقم التسلسل : .....  
إسم الطالب : .....

	(٥) لا يوجد	(٤) نادرًا	(٣) لا أدرى	(٢) غالباً	(١) دائمًا	العبارات
<input type="checkbox"/>						١ - يهتم الحاج بتوفير خطة تفصيلية لجميع خدمات لدى المؤسسة التي يحج معها.
<input type="checkbox"/>						٢ - يطلع الحاج على خطة المؤسسة قبل التعاقد معها.
<input type="checkbox"/>						٣ - يطلب الحاج مقابلة صاحب المؤسسة قبل توقيع العقد.
<input type="checkbox"/>						٤ - يقارن الحاج بين المؤسسات المتاحة قبل التعاقد.
<input type="checkbox"/>						٥ - يناقش الحاج مع المؤسسة تفاصيل ونوعيات الخدمات بدقة.
<input type="checkbox"/>						٦ - يسأل الحاج عن سلبيات وإيجابيات الخدمات السابقة للمؤسسة قبل التعاقد معها.
<input type="checkbox"/>						٧ - تتفق جميع الخدمات المقدمة للحاج مع الرسوم التي دفعها مقابل ذلك.
<input type="checkbox"/>						٨ - تقدم المؤسسة للحاج خدمات لم يشترط عليها في العقد.
<input type="checkbox"/>						٩ - تتوفر خدمات إضافية للحاج في كل عام.
<input type="checkbox"/>						١٠ - تتوفر المؤسسة خيام جيدة ومكيفة.
<input type="checkbox"/>						١١ - تتوفر المؤسسة نوعية طعام جيدة وصحية.
<input type="checkbox"/>						١٢ - تؤمن المؤسسة وسائل نقل مكيفة ومرتبحة.
<input type="checkbox"/>						١٣ - تتولى المؤسسة عملية النظافة داخل وخارج المخيم.
<input type="checkbox"/>						١٤ - تسرع المؤسسة في تلبية حاجات الحجاج عند طلبها.
<input type="checkbox"/>						١٥ - تتوفر المؤسسة في المخيم مرشد ديني للحجاج.
<input type="checkbox"/>						١٦ - تؤمن المؤسسة إسعافات أولية لعلاج الحجاج.
<input type="checkbox"/>						١٧ - تؤمن المؤسسة خيام مخصصة للعوائل.
<input type="checkbox"/>						١٨ - يتتوفر مكان لأداء الصلوات مناسب.

**العبارات**

(٥) لا يوجد	(٤) نادرًا	(٣) لا أدرى	(٢) غالباً	(١) دائمًا
-------------	------------	-------------	------------	------------

<input type="checkbox"/>					١٩ - تتوفر دورات مياه نظيفة ومتاسبة.
<input type="checkbox"/>					٢٠ - تتوفر وسائل السلامة من طفایات حريق وصطلولة رمل.
<input type="checkbox"/>					٢١ - تتوفر براميل أو صطلولة لرمي النفايات.
<input type="checkbox"/>					٢٢ - تتناسب قدرات المشرفين مع المهام المسندة إليهم.
<input type="checkbox"/>					٢٣ - يتواجد صاحب المؤسسة أو من ينوب عنه خلال فترة الحج في مكتب المؤسسة بالمشاعر.
<input type="checkbox"/>					٢٤ - يشرف صاحب المؤسسة أو من ينوب عنه على جميع الخدمات المتقدمة للحجاج.
<input type="checkbox"/>					٢٥ - تهانن الحاج في اتباع تعليمات المؤسسات يعرضها إلى الإلحاد في تقديم أفضل الخدمات.
<input type="checkbox"/>					٢٦ - توفر حواجز للمؤسسات من قبل الوزارة يساعدها على الاهتمام بالشكل والنوعية في الخدمات.
<input type="checkbox"/>					٢٧ - وجود تقويم لأداء المؤسسات من قبل وزارة الحج يساعد على ضبط المخالفات وتحسين الخدمات.
<input type="checkbox"/>					٢٨ - يشارك الحاج في مناقشة المؤسسة حول أفضل الطرق للخدمات المميزة مستقبلاً.
<input type="checkbox"/>					٢٩ - يتم كتابة قائمة بأسماء الحاج على كل خيمة وحافلة مع مراعاة فارق السن والقرابة.
<b>٣٠ - الخدمات التي ترغب ت توفيرها مستقبلاً:</b>					
<input type="checkbox"/>					١ - كتب دينية.
<input type="checkbox"/>					٢ - سنترال مع تلفونات متعددة.
<input type="checkbox"/>					٣ - حراسة ليلية أمنية.
<input type="checkbox"/>					٤ - تقويم من قبل وزارة الحج يقوم بتعبيته عن تقييم خدمات المؤسسة.
<input type="checkbox"/>					٥ - يتم توزيع بطاقات على الحاج تحوي على اسم وعنوان المؤسسة بمني. وعرفات.
<input type="checkbox"/>					٦ - برنامج زمني يوزع على جميع الحاج لعرفة أرقاق التثنيات والوجبات.
<input type="checkbox"/>					٧ - توفر المؤسسة مسؤول لحفظ أمانات الحاج.
<input type="checkbox"/>					٨ - توفير زي موحد لعمال المخيم.
<input type="checkbox"/>					٩ - أخرى (حدد):
<b>٣١ - رسوم مادفع الحاج مقابل الخدمات التالية:</b>					
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ - إعاشه.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ - مواصلات.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ - سكن.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ - الإجمالي.